

# تطور الانسان الجزء السادس وحجم

## المخ ليس بدليل على التطور

Holy\_bible\_1

18/12/2018ذ

عرفنا في الأجزاء السابقة ان رحلة تطور الانسان التي مفترض انها بدأت من 4.1 مليار سنة من الجد المشترك لكل الاجناس لا يوجد لها أي دليل او حفرة حتى نصل الى من 4.1 مليون سنة أي 1000\1 منها ثم يبدوا يدعوا ان هناك حفريات لتطور الانسان. أي 99.9% ليس له دليل وقدمته بالتفصيل في الأقسام السابقة وهذا بإقرار العلماء ولا يختلفوا عليه فلا يوجد دليل ولا حفرة لجد اسمه انيماليا ولا يوجد حفرة لجد اسمه حلي ولا يوجد حفرة لجد اسمه فقاري ولا جد اسمه ثديي ولا جد اسمه مشيمي ولا حفرة لجد كل القرود وهكذا وما يجادلوا فيه هو فقط 0.1% من رحلة تطور الانسان المزعومة. والنقطة الثانية التي عرفناها ان ما ينادوا به من حفريات في هذا الجزء الصغير من رحلة تطور الانسان المزعومة هم ليست حفريات مراحل وسيطة ولكن حفريات لأجناس قرود انقرضت يفترضوا انها فروع جانبية

في شجرة تطور الانسان (أبناء عمومة) والكارثة انه لا توجد حفريات لأي مراحل وسيطة بين كل هذه الفروع أي الاجناس المميزة ولا يوجد جدود مشتركين لهم او كائنات غير مميزة في طريقها للتمايز لهذه الاجناس وهذا يعني انهم اجناس صممت ولهذا مميزة.

وعرفنا ان المتاحف رغم انها تعرض ما يخدع البعض ويظن انه شجرة تطور الانسان والقردة الا انها تقر ان هي تخمينات مثلما قدمت المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي في نيويورك وبالفعل ترسمهم فروع مستقلة.

وقدمت في الأجزاء السابقة امثلة كثيرة من أشهر علماء حفريات الانسان يقولوا بوضوح انه لا يوجد أي حفرية لمراحل وسيطة لتطور الانسان وما يقدم من حفريات هو اجناس مستقلة ويربطوا بعضها بخيال بدون أي دليل احفوري لان سجل تطور الانسان واجناس القردة المميزة كله ليس له وجود في الحفريات. ولا وجود لا لحفريات مراحل وسيطة ولا جدود مشتركة ولا كائنات غير مميزة في طريقها للتمايز وكما قالوا السجل كله محو

وأیضا قدمت في الأجزاء السابقة كيف يقر العلماء ان ما يقدم من صور وتمائيل لمراحل وسيطة في المتاحف والمراجع هو خداع وتضليل لأنه لا تستطيع من عظمة او جمجمة ان تعرف شكل الانسجة الرخوية كالشفايف والاذن والانف والعين وغيره. فهم يجعلوا الرسامين والفنانين يصنعوا الشكل الذي يريدونه وليس ما اكتشفوه. ومن نفس الجمجمة تستطيع ان تصور الشكل النهائي كقرد او مرحلة وسيطة او انسان، وهذا فقط بحثا عن الشهرة وقدمت كثير من اقرارات العلماء بهذا.

وفي هذا الجزء أقدم امر اخر مهم نعرفه وهو أمثلة قليلة من الفروق بين هيكل الانسان المميز وبين القردة المختلفة. وابدأ بحجم المخ والجمجمة لتوضيح انه ما يعتمد عليه في خداع البعض بتقديم تدرج في الجماجم من حيث حجم المخ هو خدعة لان حجم المخ متفاوت في نفس الجنس وما يقدم لكم من حجم المخ في الحفريات هو ليس حجم المخ أصلا.

### حجم المخ

ما يخدع به مؤيدي التطور هو حجم المخ اعتمادا على عدم معرفة البسطاء بهذا الامر فيحاولوا يدعوا ان هناك تدرج في حجم المخ ويقدموه كدليل على التطور. رغم ان هذا غير صحيح فهناك فرق بين حجم مخ الانسان وحجم مخ القردة بما فيها الاسترالوبيثيكس ولكن ايضا في كل جنس هناك تنوع كثير في حجم المخ في نفس الجنس على سبيل المثال

Orangutans . . . . . 275-500 cc.

Chimpanzees . . . . . 275-500 cc.

Australopithecus . . . . . 380-450 cc

Gorillas . . . . . 340 -752 cc.

اما الانسان الطبيعي

Man . . . . . 950 -1700 cc.

وتكلمت سابقا انه كيف استحالة تدرج تطور المخ لأنه نقص في توصيلة خلية عصبية واحدة من 86 بليون هو قاتل. وحتى لو تجاهلنا ذلك أيضا جماجم القردة مميزة جدا عن جماجم الانسان وتختلف أكثر بكثير في الاختلاف عن اجناس مختلفة مستقلة وتتشابه جماجمها كما قدمت مثل الثعلب والخفاش والذئب والنمر. فمثلا



وأريد ان أوضح هنا انها لا يوجد كائنات في القردة لا الحية ولا المنقرضة حجم المخ بين 800 الي 950 سم<sup>2</sup> كمتوسط ولكن هناك بشر احياء ممكن يكون مخهم في هذا النطاق.

وأیضا يجب ملاحظة أن البعض يخدع ويتكلم عن حجم مخ افتراضي من فقط عظمة فك او اسنان او جزء

غير مكتمل من جمجمة او غيره ودائما يقدموه كدليل على التطور ان المخ متوسط بين الانسان والقردة

ليكون مرحلة وسيطة ويستشهد به كمعلومة علمية رغم ان هذا ليس شيء علمي مقاس وهذا دائما يكون

فقط فرضية أي خدعة فقط ولكن لا يوجد حفرة جمجمة مكتملة قيس منها حجم المخ بين 800 الي 950.

أيضا يجب ان ننتبه الي هل الجمجمة لبالغ ام صبي أم طفل لان صغير الانسان الطبيعي حجم المخ ممكن ان يكون اقل من 900 سم2 فالمرحلة العمرية تفرق.

وأيضا مع ملاحظة مهمة جدا جدا وهي انه للكائنات الحية يقاس حجم المخ وليس تجويف الجمجمة. ولكن هذا غير متاح للأجناس المنقرضة أصلا. وكثيرا من التطوريين يخدع ويتكلم عن حجم التجويف لحفرية جمجمة وليس حجم المخ ويقدموه على انه حجم المخ وهذا أيضا خداع لان هناك فرق يبدأ من 20% فما فوق. فالتجويف قد يكون به نسبة سوائل أكثر وانسجة مختلفة حسب طبيعة حياته وأسلوب مشيه وبخاصة القفز وغيره وسأعود الي هذا لاحقا بأدلة في اثناء الكلام عن جماجم محددة ولكن ما أقدمه هنا اختصار. فينبغي ان ننتبه للأرقام التي تقدم.

وأقدم ما تقوله موسوعة التطور

بما ان هناك اختلافات في الانسجة والسوائل فحجم تجويف الجمجمة مطلقا لا يساوي حجم المخ ولكن فقط يستطيع ان يعطي تقدير. حجم الجمجمة يحسب عن طريق سكب بذور او طلاقات صغيرة من التجويف الكبير في قاع الجمجمة (فورامين ماجنوم) ثم تفريغ الكريات لإناء قياس حجم. الحجم دائما يعطى بالسنتي المكعب البشر الاحياء يتراوح حجم مخهم من 950 سم3 الي 1800 سم3 بمتوسط 1400 سم3.

“Since there are variations in tissues and fluids, the cranial capacity is never exactly equal to brain size, but can give an approximation. A skull’s capacity is determined by pouring seeds or buckshot into the large hole at the base of the skull (foramen magnum), then emptying the pellets into a measuring jar. The volume is usually given in cubic centimeters (cc.). Living humans have a cranial capacity ranging from about 950cc. to 1,800cc. With the average about 1,400cc.”

*R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 98.*

فموسوعة التطور نفسها تقر ان ما يقدم على انه حجم المخ من تجويف الجمجمة هو غير صحيح لان حجم المخ لا يساوي حجم التجويف.

بل اضيف لهذا عدة أشياء وهو ان أسلوب ملء الجمجمة المتحجرة بأشياء صغيرة وقياسها هذا يشترط ان تكون الجمجمة مكتملة سليمة ولم تتعرض لضغط غير شكلها او تكسر جزء منها وهذا غير موجود في الغالبية العظمى من حفريات الجماجم التي يستشهدوا بها كدليل على التطور فأغلبها غير مكتمل وكما قدمت سابقا هذا بإقرار العلماء وسأشرح بالتفصيل في شرح لكل جمجمة يستشهدوا بها في ادعاء تطور الانسان. بل الكارثة سنعرف انهم هم الذين يكملون قالب الجمجمة بالطريقة التي يريدونها لجعل المخ أكبر قليلا لتصبح مرحلة وسيطة وليس قرد اندثر.

المهم في هذا اننا أدركنا عندما يقولوا وجدنا جمجمة متحجرة بحجم مخ مثلا 600 سم3 هذا ليس رقم حقيقي بل تقديري بتفاوت كبير ان لم يكن فرضي فقط. فلو جدلا كانت مكتملة هذا تجويف الجمجمة وليس المخ ولا يستطيع أي أحد ان يجزم الحجم الحقيقي للمخ فهو ممكن يتراوح من 480 الى ما هو اقل من هذا بكثير.

فتجويف جمجمة الانسان هو 1700 سم3 ولكن المخ فيها هو 1400 سم3 فقط أي 80% و150 ملي دم و150 ملي سوائل

Rengachary, S.S. and Ellenbogen, R.G., editors, *Principles of Neurosurgery*, Edinburgh: Elsevier Mosby, 2005

فعندما يقدم حجم مخ من جمجمة جنس قرودة يدعوا انه مرحلة وسيطة اعرفوا ان المخ أصلا اقل من هذا بما يتعدى 20%

ولكن هذه النسبة تختلف بشدة من جنس لأخر فجمجمة الانسان الذي لا يتحمل الصدمات لان المخ يصل الى 80% من تجويف الجمجمة. هذا في الانسان. ولكن كائنات أخرى مثل القطط وأيضا بعض اجناس القرودة هذه النسبة للمخ الى تجويف الجمجمة اقل بكثير جدا لأنها تقفز كثيرا وتتعرض لصددمات أكثر بكثير. فتصميمها مختلف والسوائل بين النسيج الثاني والثالث هي أكثر لتحمي من الصدمات أكثر لان بيئته وأسلوب حياته احتاج هذا التصميم ان تكون تحمي المخ من الصدمات أكثر بسبب القفز.

فأريد ان اشرح شيء مهم. لو وجدت جمجمة متحجرة صغيرة او كبيرة او مختلفة الشكل ما هو الدليل على انها مراحل تطور من تجويف الجمجمة؟ الحجم؟ هذا غير صحيح. فكما قدمت لا يمكن معرفة حجم المخ

بدقة بل يكون افتراض وأحيانا تخمين فقط. فالاستشهاد بحجم تجويف جمجمة من انه أكبر من متوسط القردة ليجعلوها مرحلة وسيطة هذا ليس علمي بالمرة بل تضليل لان يوجد تفاوت كثير لان هذا الجنس المنقرض قد يكون بيئته تستلزم ان يتحمل صدمات كثيرة فحجم المخ اقل بكثير من تجويف الجمجمة. فالاعتماد على تجويف الجمجمة لادعاء انه مرحلة وسيطة يزداد فيه حجم المخ في تطوره للإنسان هذا خطأ.

أيضا امر مهم وهو اننا لا نعرف ان كانت جمجمة كائن سليم ام به شيء سبب اختلاف حجم الجمجمة لان بعض الامراض التي تغير حجم الجمجمة.

مثل جماجم كثيرة مختلف شكلها فمثلا صورة الطفلة الصغيرة التي في الهند وتعاني من تورم في الجمجمة







بالطبع هذه لو كنا لم نري ابوها وامها ونعرف انها طفله مريضة ولو كانت جمجمة متحجرة لشخص مات منذ فترة طويلة لكنا قلنا عليها ان كان هناك جنس اخر من الهومينيد أكثر تطور او قلنا كائن فضائي او غيره من الخيال المليء بمراجع التطوريين ولكن لا يقولوا هذا لأنها من جيلنا رغم ان تجويف المخ ثلاث اضعاف الطبيعي

وفي المقابل المرض المعروف باسم **Microcephalics** وهو صغر حجم الجمجمة ويصل فيها بشر

لحجم مخ 600 سم3 فقط

**Burenhult G. (1993): The first humans: human origins and history to 10,000 BC. New York: HarperCollins.**

أي اقل من مخ الغوريلا

وسأتكلم باستفاضة أكثر عن ادلة عن بشر طبيعيين بحجم مخ صغير عندما أصل لمرحلة الهومواريكس  
فأيضاً حتى لو وجدت جمجمة بشرية اقل من المتوسط المعروف الذي هو 950 الى 1700 سم3 هو  
بشر طبيعي ولكن بجمجمة صغيرة.

بل قام عالم بدراسة 12,000 جمجمة لأمريكيين ماتوا من المتحف القومي الأمريكي ووجد ان الجماجم  
البشرية الطبيعية يصل تنوع حجم المخ من 910 الى 1800 سم3 ومن بهم امراض اقل من ذلك

**Hrdlicka A. (1939): Normal micro- and macrocephaly in America. American  
Journal of Physical Anthropology, 25:1-91.**

فمرة ثانية حجم المخ ليس بدليل على التطور. وما هو أكثر ان تجويف الجمجمة بكل تأكيد ليس بدليل  
على التطور

أيضاً شكل الجمجمة وليس الحجم فقط.

وسأعرض لكم أيضاً اشكال جماجم مشهورة رغم انها لبشر طبيعيين





كل هذه جماجم بشرية



وغيرها الكثير ولكن لا اريد ان أزعج أصحاب القلوب الضعيفة بالصور لجماجم مشوهة أكثر من ذلك فأیضا

ما يعتمد عليه من الشكل الخارجي لجمجمة الانسان كشكل قياسي ممكن يكون مختلف

فيوجد تنوع كثير بين جماجم الانسان الحالي في الشكل والحجم



Native Peruvian from the fifteenth century.



Middle-aged Bengali.



Male from the Solomon Islands (Melanesia) who died in 1893.



German male aged 25-30.



Male Congoles aged 35-40.



Male Inuit aged 35-40.

هذه جماجم تمثل متوسط العمر لان أيضا في تقدم العمر شكل الجمجمة تختلف



**Just a few examples of the Hyrtal Skull Collection: 139 human skulls.**

فيجب ان نضع هذا في الحسبان وبخاصة ان شكل جماجم البشر الذين كما يذكر الكتاب كانوا يعيشوا

بالمئات شكل الجمجمة بما فيه من ترسيبات عظمية يختلف أكثر بكثير

هذا بالإضافة الي ان هناك سلالات بشرية انتهت كان بها تنوع

وجماجم البشر في مشارح كليات الطب تختلف في حجمها فأمثلة للتنوع بسبب عادات قديمة قام بها

البشر لتغيير اشكال جماجمهم



**A case of skulls from the Andean Paracas culture, as seen in the Museo Nacional de Arqueología, Antropología e Historia del Perú in Lima. Image**

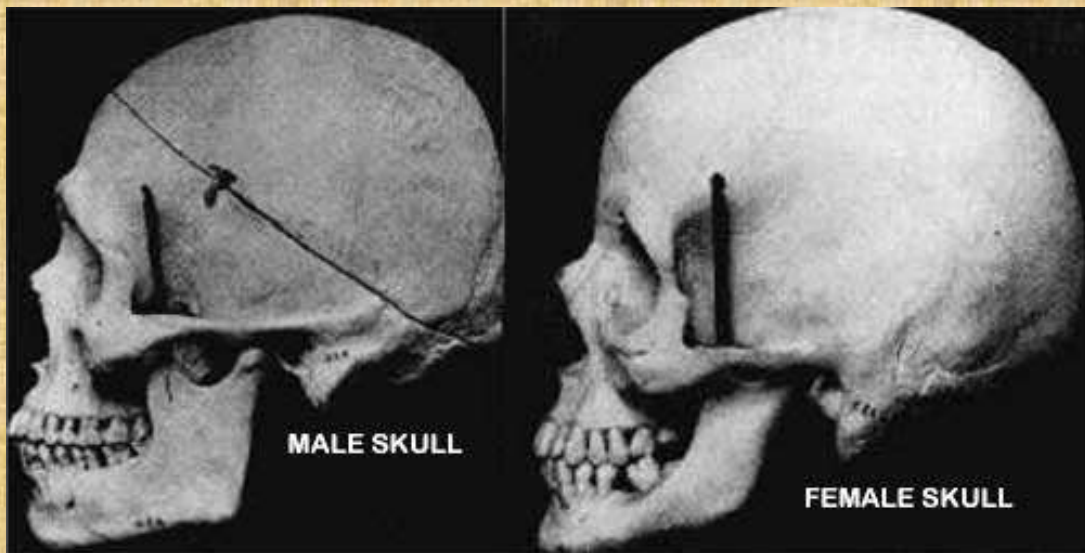
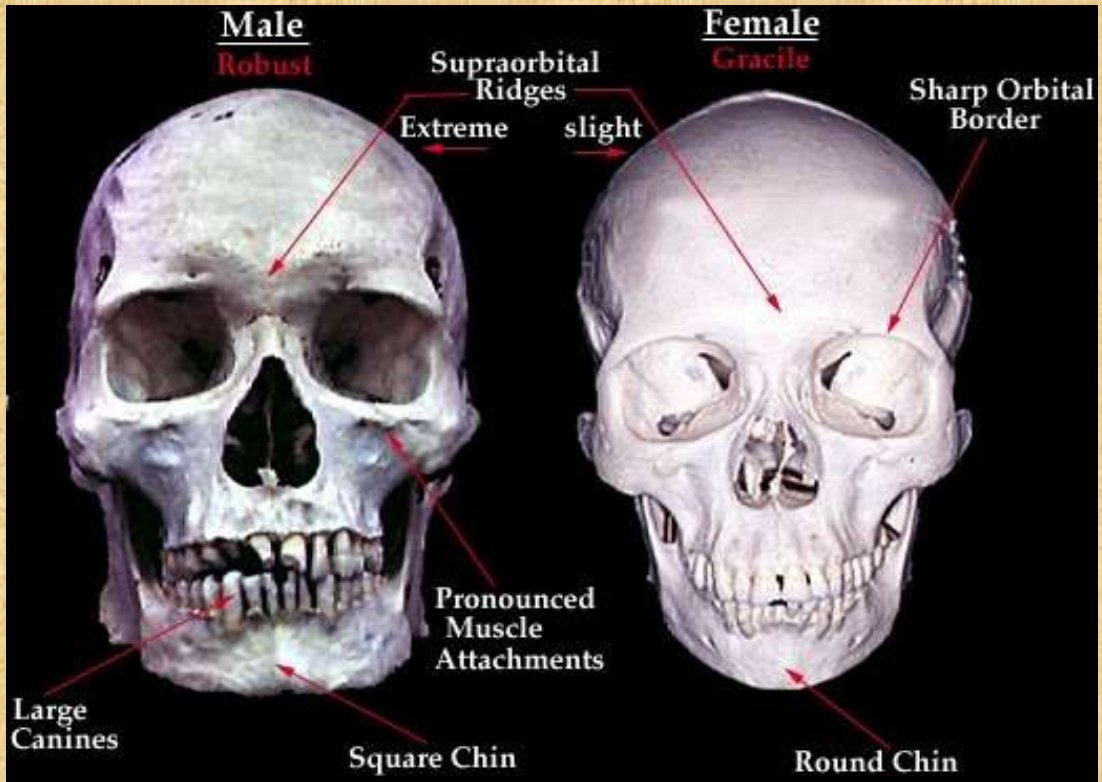
**Credit: Robrrb via Wikimedia Commons // CC BY-SA 3.0**

فمثلا هذه الصورة لو كنا وجدنا هذه الجماجم مدفونة ومتحجرة لألف مؤيدو التطور اغرب الخيالات عن هذه تطورت لهذه وهذه مرحلة وسيطة وتدرج وغيره من خيال التطوريين. ولكن لأنهم لبشر طبيعيين كانوا احياء فلا يقول أحد هذا وهم مختلفين ليس في الشكل ولكن أيضا في حجم المخ. فبعض القبائل تربط جمجمة الطفل بشكل محدد لينموا بطريقة مختلفة عن الطبيعي





بل الاختلافات بين الرجال والنساء في الجمجمة



فحجم مخ الرجال الأوروبيين ما بين 1053 الى 1499 بمتوسط 1274 سم3 والنساء 975 الى 1398

بمتوسط 1131 سم3

An MRI study of 46 adults of mainly European descent found that the average male had a brain volume of 1,274 cubic centimeters (cm<sup>3</sup>) and that the average female brain measured 1,131 cm<sup>3</sup>. Given that a quart of milk equals 946 cm<sup>3</sup>, you could pour a bit more than that into a skull without any of it spilling out. Of course, there is considerable variability in brain volume, ranging from 1,053 to 1,499 cm<sup>3</sup> in men and between 975 and 1,398 cm<sup>3</sup> in women.

Christof Koch SCIENTIFIC AMERICAN, Does Size Matter for Brain January 1, 2016

وكما ذكرت المجلة Science net links

بالطبع مخ سيدة بطول 5 قدم وبوصة (152 سم) وبوزن 100 رطل أي 45 كجم لن يساوي مخ رجل 6 قدم 6 بوصات وبوزن 280 رطل (رغم انها ممكن تكون أذكى منه) وأيضا سيكون هناك اختلافات في عظام الحاجب والفك وغيره.

وأیضا الاختلافات بین جماجم البشر الذين يعيشوا في بیئات مختلفة مثل الافريقي والاسيوي والاوربي



فالتنوع به اختلافات كثيرة في الجنس الواحد

فمن الأولى للاخيرة لولا انهم معروفين للبشر الحاليين لكانوا استطاعوا ان يؤلفوا تطور ومراحل وسيطة

فجمامج البشر متنوعة

وبنفس المقياس في المقابل ممكن يكون تنوع في جمامج نفس الجنس من القردة وبخاصة المنقرضة

واختلاف بين ذكر وانثى ولكن لأنه جنس انقرض يفترضوا انهم اجناس مختلفة متدرجة في حجم المخ

كدليل على التطور رغم انهم جنس واحد

حجم المخ يختلف أيضا حسب العمر والبيئة وحجم الجسم وهذا ما تقوله الموسوعات

Cranial capacity, varies depending on several factors, such as age,

environment, and body size.

An encyclopedia of scientific essays.

ففي نفس الجنس من القردة حسب تنوع البيئة يتنوع حجم المخ فلا يصلح ان يستخدم هذا كدليل على

التطور في حجم المخ وأيضا لو هناك جنس قردة اندثر بحجم كبير (يشبه حجم الغوريلا) بالطبع نتوقع ان

حجم مخه أكبر من الشمبانزي ولكنه ليس تطور بل صفات الجنس المميزة.

أيضا بعض اجناس القردة وليس كلها بها ما يسمى اختلاف ما بين الذكر والانثى **dimorphism**

فالجييون الذكر مساوي للانثى ولكن الشمبانزي الذكر أكبر من الانثى وحجم المخ أكبر بل في الغوريلا

والاورانجوتان والبابون الذكر في بعض الأنواع يصل لضعف حجم الانثى

Plavcan JM. 2001. Sexual dimorphism in primate evolution. American Journal of Physical Anthropology 33:25–53.

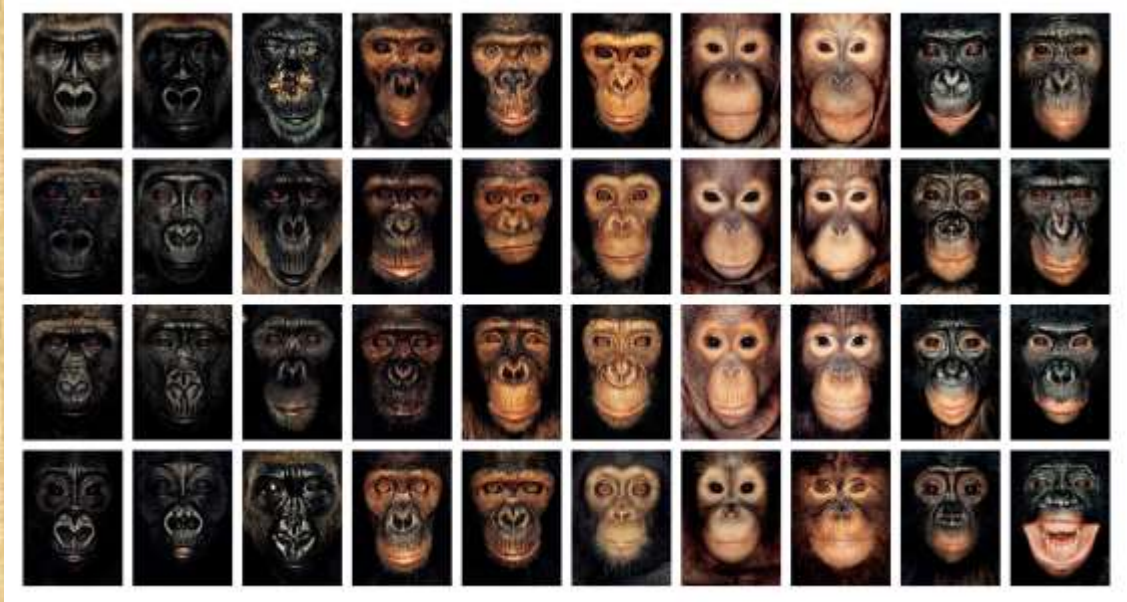
ويكون مخ الذكر اكبر بكثير من مخ الانثى

فأيضا بنفس الطريقة عندنا اجناس قرده كثيرة اندثرت وكل جنس فيه تنوع كثير فعندما نجد بقايا جماجم لجنس قرده منقرض بعضها اصغر وبعضها اكبر من مخ الشمبانزي في افريقيا مثلا مثل افرانساس وافريكانوس هذا ليس تطور ولكن حسب جنسه ونوعه ولا نعرف ان كان ذكر ام انثى. فالاعتماد على حجم المخ انه اكبر بقليل من الشمبانزي لاجناس قرده منقرضة ليس بدليل على التطور ولكن خدعة وتضليل للبسطاء .

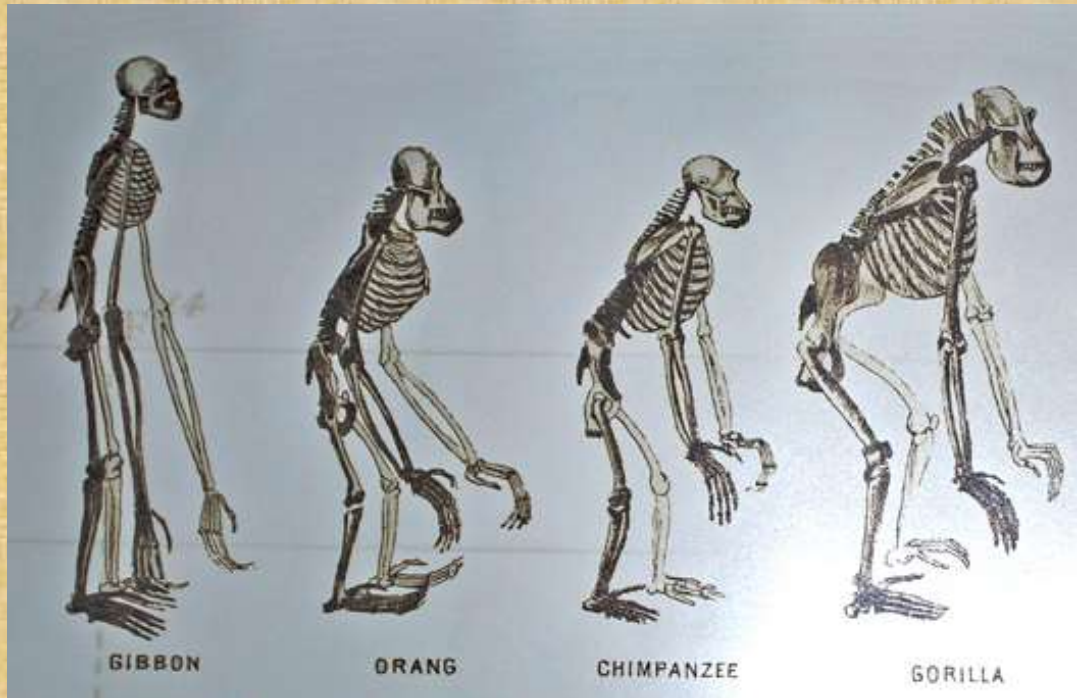
وأركز على القردة التي نعرفها فيها اختلافات ضخمة من حيث شكل وحجم ووظائف الهيكل العظمي وحجم الجمجمة

6500 نوع قرده عاش على الأرض ومعظمهم انقرض فلماذا نختار أحدهم انقرض ونقول انه مرحلة تطور للإنسان دون ان نقول انه فقط تنوع من القردة؟

ففي الوجه فقط من الباقي من القردة الحية ولم ينقرض بعد يوجد اختلافات كثيرة من الجمجمة والانف والفك وغيره



## والهيكل العظمي



وأيضاً اختلاف الذكر عن الأنثى من نفس النوع فلماذا عندما نجد جنس منقرض فيه تشابه لهم يدعوا

مباشرة انه مرحلة وسيطة وليس جنس قرود انقرض؟

واختلاف الصغير عن الكبير أيضا من نفس النوع في القردة

واختلاف حتى بسبب العادات مثل نوع الطعام وما يسببه في تغيير في الشكل وأيضا تغير البيئية وتأثيرها

فبالنسبة للجمجمة يوجد تنوع كثير بين جماجم القردة الحالية



وايضا هناك انواع من القردة انقرضت وهذه ايضا يجب ان نضعها في الحسبان فمثلا حجم جمجمة

الغوريلا لو كانت انقرضت من فترة واكتشفوها حديثا لكانوا أكدوا انها من المراحل الوسيطة لتطور الانسان



لأنها الأقرب عن بقية القردة بل أكبر من الاسترالوبيثيكس نفسه الذي يعتبره مرحلة أساسية قبل الهومو.  
فكما ذكرت

Chimpanzees . . . . . 275-500 cc.

Australopithecus . . . . . 380-450 cc

Gorillas . . . . . 340 -752 cc.

فتخيلوا لو كان الغوريلا منقرض من زمن طويل لكان أفضل حجم جمجمة يدعوا انها مرحلة وسيطة  
للإنسان ولكن لسوء حظهم انه باقى حتى الان فلماذا لا يستطيعوا ان يدعوا انه مرحلة وسيطة  
للإنسان.

والفروق بين القردة والانسان كثيرة فحجم المخ بالنسبة للجسم اقل من حجم مخ الانسان مقارنة بجسمه  
فالإنسان يعتبر اعلى نسبة مخ للجسم عن كل الثدييات فالمخ يمثل 2% من الجسم كله وهذا اعلى من  
كل الثدييات بما فيهم القردة.

ملحوظة مهمة ان جمجمة الانسان الكبير القياسية تختلف جدا عن جمجمة القردة البالغين في شكل  
التجويف وبالطبع حجم المخ وشكل الانف والفم المدبب وشكل الفك ولكن شكل صغير القرد وصغير  
الانسان أصعب في التفريق فيما عدا الفرق الكبير في الحجم ولكن مخ صغير القرد أكثر استدارة وبرز  
الحواجب اقل والتجويف الانفي اقل حده والوجه أكثر استقامة

وهذا تقر به موسوعة التطور

“Adult chimps and gorillas, for instance, have elongated faces, heavy brow ridges, powerful jaws, small braincase in relation to overall skull and other characteristic proportions. Baby apes have flat faces, rounded braincase, light brow ridges, proportionately smaller jaws, and many other bodily features strikingly like human beings.”

*R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 325.*

فلهذا لو صغير جنس قرده منقرض يصلح التضليل به اكثر من البالغ.

فما وضحته هنا في هذا الملف

عندما يوجد جمجمة لجنس قرده منقرض مثل الاسترالوبيثيكس او غيره أولا لا نعرف حجم المخ من جزء من جمجمة وكل ما يدعوه من احجام هو فرضيات اصفها بتضليل. وأيضا لا نعرف حجم المخ بدقة حتى من الجمجمة المكتملة المتحجرة لأننا لا نعرف ما كان بالداخل من نسبة السوائل وانسجة وغيره. وأيضا لا نعرف التنوع في هذا الجنس. لهذا محاولة احضار جماجم ويدعوا ان حجم المخ تطور اكثر من 600 سم3 هذا تضليل وساتكلم عن هذا اكثر في بعض الجماجم المستشهد بها. فارجوا ان تتذكروا ذلك عندما يقدم لكم ادعاء اكتشاف جمجمة بحجم اكبر من القرده فهي ليست مرحلة وسيطة بل جنس منقرض به تنوع وقدمت مراجع تثبت ذلك وما يقدم لكم كدليل على التطور من حجم المخ هو فقط افتراضي وخدعه. وكل هذا يثبت ان لا يوجد أي دليل على تطور الانسان من حجم المخ ولا غيره فالانسان اتى بالخلق والتصميم.

والمجد لله دائما